خارج الحدود

إعلامنا والمغرب العربي

حازم مبيضين

يلاحظ المتابع لأجهزة الإعلام العربية المشرقية، عزوفها عن متابعة أنباء الجناح الغربي من هذا العالم – على فرض أنه واحد –، والأكثر إثارة أن الكتاب والمعلقين السياسيين يبتعدون عن هذا الملف، ويشغلون أنفسهم بتسويد الصفحات مراراً وتكراراً عن أمور داخلية في كل بلد على حدة، وفي أحسن الأحوال، يفتحون نوافذهم على بعض القضايا الإقليمية، إن كانت تمس أوضاع أقطارهم، ويتجاهل الجميع أن ما يجري شرقاً يؤثر في الغرب، وأن الرياح الغربية ستحمل إلى الشرق آثاراً مما يجري هناك، والمدهش أن المتابع سيكتشف أن في الدول المغاربية ما يستحق المتابعة والتعليق، ليس لكونه موضوعاً عربياً فقط، وإنما لأنه سيؤثر بشكل أو بآخر على حياة العرب المشرقيين.

لا ندري كم عدد المهتمين من المشرق العربي الذين يعرفون أو يتابعون مشاكل المغرب، ومن منهم يمتلك معلومات عن الحرب غير المعلنة بين الجزائر والمملكة المغربية على خلفية الجمهورية الصحراوية، المدعومة من الأولى والمرفوضة من الثانية، وكيف أثرت هذه القضية على الاتحاد المغاربي، وليس معلوماً إلى أين وصلت الحرب الحكومية الجزائرية ضد التنظيمات الاسلاموية المتطرفة ، ولا ندري كم هو عدد المتابعين لقضية الأمازيغيين – وهم السكان الأصليون في البلاد – وما يقولونه عن تهميشهم وهضم حقوقهم؟ ، ولست أظن أن أحداً يتابع قضية الحريات الديمقراطية في تونس، أو يعرف ماذا يجري في ليبيا المحكومة من رجل واحد منذ أكثر من أربعين عاماً، وهو يعد لتوريث واحد من أبنائه قيادة الثورة والدولة من بعده، ولا يعلم أحد شيئاً عن تجربة المملكة المغربية الديمقراطية، وكيف يترك الملك للأحزاب أن تتنافس على السلطة وتتداولها سلمياً، وكيف أن حزباً واحداً يستأثر بحكم تونس الخضراء منذ استقلالها، وهل فينا من يعرف كم رئيساً جزائرياً تولى الحكم بعد هواري بومدين، وإلى أن تسنم المنصب رفيق مسيرته بوتفليقة؟

الإعلام المشارقي، بما هو تابع للسلطات الحاكمة، ينظر إلى المشرق العربي باعتباره بؤرة الفعل، ربما لوجود فلسطين الجغرافي في هذه البقعة، وما تعلنه دول المشرق العربي من تصديها للهجمة الصهيونية، وينسى هذا الاعلام أن الجزائر هي من احتضنت انطلاقة حركة فتح، التي تواصل حتى اليوم نضالها من أجل حل القضية الفلسطينية، وينسى أن تونس احتضنت منظمة التحرير الفلسطينية بعد خروجها من لبنان، في حين كانت أبواب الدول المشرقية موصدة في وجهها، وينسى هذا الاعلام المشاركة الجزائرية في حرب ١٩٦٧ والمغربية في حرب ١٩٧٣ وينسى الجميع أن المغرب تترأس لجنة القدس التي تواصل الصراخ بأنها يجب أن تكون عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة، وينسى أو يتجاهل أن تعداد السكان في دول المغرب العربي يكاد يكون مساوياً لعددهم في المشرق، وأن ضمير الانسان العربي يعتبر هذا العديد ذخراً لقضاياه حين يجد الجد.

في المغرب العربي حركة ثقافية ناشطة بشكل ملفت للنظر، وهناك حركة نشر لعلها تفوق ما في المشرق، ولعل بعض المثقفين على اطلاع على هذين الأمرين لكن المواطن العادي لا يعرف عن ذلك شيئاً، ولعلي لا أبالغ إن قلت إن ٩٥٪ من المشرقيين لا يستطيعون ذكر اسمين من المبدعين المغاربة، وليس هنالك من لوم على غيرٍ الاعلام المشرقي في كل ذلك، وهو يعتقد أن ما يحدث عنده محلياً يستحق اهتمام العالم، من دون أن يجشم نفسه عناء متابعة ما يجري في الجناح المغاربي للوطن العربي الذي يتغنى بأنه واحد.

ألمانيا تبحث عن الرهائن الست

أوباما: لا انوي ارسال قوات اميركية الى اليمن والصومال

واشنطن / الوكالات

اعلن الرئيس الاميركي باراك اوباما انه لا ينوي ارسال قوات اميركية الى اليمن او الصومال، على الرغم من تزايد المخاوف بشأن النشاط المتنامي للمجموعات المتطرفة في هذين البلدين. فيما اكد وزير الخارجية الالماني غيدو فسترفيلي خلال زيارته المفاجئة الى صنعاء امس الاثنين ان السلطات اليمنية تعرف مكان احتجاز الرهائن الست .

ودعا اوباما الى تعاون دولي لمواجهة المتشددين في اليمن حيث اعتبر الاميرال مايكل مولن ارسال قوات اميركية الى هذا اليمن "غير وارد".

وقال الرئيس الاميركي في مقابلة تنشرها مجلة "بيبول" الجمعة، وبثت مقتطفات منها الاحد، "لا استبعد ابدا اي احتمال في هذا العالم المعقد في دول مثل اليمن، في دول مثل الصومال، اعتقد ان العمل مع شركاء دوليين يشكل حتى اشعار آخر الحل الاكثر فاعلية".

واضاف اوباما "لا نية لدي البتة بارسال قوات الى هذه المناطق".

واعتبر الرئيس الاميركي ان المنطقة الحدودية بين افغانستان وباكستان "لا تزال معقل تنظيم القاعدة"، الا انه اعترف بان وجود مجموعات تابعة لشبكة تنظيم اسامة بن لادن في اليمن بات يشكل "مشكلة اكثر خطورة".

وعاد اليمن، الدولة الفقيرة والتي تعاني منذ زمن من مشكلة التطرف، الى واجهة الاحداث بعد تبني تنظيم القاعدة في جزيرة العرب محاولة فاشلة لتفجير طائرة ركاب اميركية متجهة من امستردام الى ديترويت (شمال الولايات المتحدة) في ٢٥ كانون الاول/ديسمبر.

ونسبت غارات جوية شنت اخيرا على مواقع للقاعدة في اليمن الى الولايات المتحدة التي تعهدت بزيادة مساعداتها الاقتصادية والعسكرية لليمن. واعلنت لندن وواشنطن عن خطط لتمويل جهاز شرطة لمكافحة الارهاب في البلاد.

واقر رئيس اركان القوات الاميركية الاميرال مايكل مولن في مقابلة مع "سي ان ان" الاحد بان الولايات المتحدة تقدم "دعما معينا" الى جهود اليمن في القضاء على شبكات القاعدة، لكنه اكد ان صنعاء هي التي تقود العمليات.

وابدى اليمن معارضته لاي عرض بتدخل عسكري اميركي، الا ان محللين يخشون من فشل صنعاء في مواجهة تنظيم القاعدة منفردة، فيما اكد مسؤولون اميركيون سعيهم لتعزيز التعاون العسكري والاستخباراتي مع اليمن.

ورحب قائد القوات الاميركية في الشرق الاوسط وآسيا الوسطى الجنرال ديفيد بتراويوس بنية صنعاء القضاء بنفسها على المتشددين.

وقال بتراويوس لشبكة "سي ان ان" بعد عودته من زيارة الى اليمن اجرى خلالها محادثات مع الرئيس علي عبدالله صالح "لطالما رغبنا في ان تعالج الدولة المعنية مشكلتها بنفسها. نريد ان نساعد. ونحن نقدم المساعدة".

وقال بتراويوس ان بلاده اعدت خططا لزيادة مساعداتها الى اليمن في ٢٠١٠ الى ١٥٠ مليون دولار، اي بزيادة تفوق ضعف المساعدات التي قدمتها في ٢٠٠٩ والتي قدرت ب٧٠ مليون دولار. الا ان مسؤولين اكدوا ان قيمة مجموع المساعدات لم تحدد بعد.

وعلى الرغم من ان هذه الارقام ضئيلة جدا مقارنة بالمساعدات الاميركية لافغانستان، والتي تصل الى مليارات الدولارات، فقد شدد بتراويوس على ان حلفاء اخرين يقدمون مساعدات، ومن بينهم المملكة العربية السعودية، والتي اشارت تقارير الى تقديمها مساعدات بملياري دولار، وكذلك الامارات العربية المتحدة التي تعهدت بتقديم مساعدة لصنعاء بـ ٦٥٠ مليون دولار.

وطالبت واشنطن اليمن بالقضاء على تنظيم القاعدة، الا ان صنعاء منهمكة حاليا في مواجهة تحديات كبرى كالتمرد الشيعي في الشمال والحراك في الجنوب، بالاضافة الى ازمة اقتصادية متفاقمة بفعل تضاؤل احتياطي النفط لديها كما والموارد المائية.وابدى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الاحد انفتاحه على الحوار مع المتمردين.

وقال صالح في مقابلة مع قناة ابوظبي "اذا تركوا (القاعدة) اسلحتهم وتخلوا عن العنف والارهاب وعادوا الى جادة الصواب نحن مستعدون لنتفاهم معهم. اي انسان يتخلى عن العنف والارهاب نحن سنتعامل معه".

وتنشر القوات الاميركية وحدات معززة في العراق وافغانستان.

ومن المقرر زيادة عديد القوات الاميركية في افغانستان –التي جعلها اوباما محورا لحربه على متمردي تنظيم القاعدة الذين يتحصنون في باكستان المجاورة– الى ثلاثة اضعاف ما كانت عليه في ٢٠٠٨ ليبلغ حوالى ١٠٠ الف جندي في ٢٠١٠.

كما تستقطب الصومال الجهود الاميركية لمكافحة الارهاب، حيث تواجه الحكومة الصومالية الانتقالية هجمات متشددي حركة الشباب وحلفائهم في الحزب الاسلامي.

وتتمتع الحكومة الصومالية بسلطة محدودة على البلاد التي تطل سواحلها على الطريق البحري الرئيسي للسفن المتجهة الى حقول النفط في الشرق الاوسط، حيث يكثر القراصنة قبالة خليج عدن والمحيط الهندي.من جهة اخرى اكد وزير الخارجية الالماني غيدو فسترفيلي خلال زيارته المفاجئة الى صنعاء الاثنين ان السلطات اليمنية تعرف مكان احتجاز الرهائن الست، وهم خمسة المان وبريطاني مختطفون منذ حزيران الماضي.

وذكر فسترفيلي في حديث مع الصحافيين ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ابلغه خلال اجتماعه به "انهم يعرفون اين يحتجز الرهائن الالمان".واضاف الوزير انه شكر الحكومة اليمنية "لجهودها من اجل الافراج عن الرهائن".

كما ذكر ان السفارة الالمانية في صنعاء تقوم بكل ما بوسعها لوضع حد "لهذه الحالة التي لا تحتمل" ولضمان الوصول الى "نهاية سعيدة" لاختطاف الرهائن.

وكان نائب رئيس الوزراء اليمني لشؤون الدفاع والامن رشاد العليمي اعلن الخميس ان لدى السلطات اليمنية "معلومات مؤكدة بان المختطفين (زوجان المانيان واطفالهما الثلاثة وبريطاني) ما يزالون على قيد الحياة".

واشار المسؤول الى ان "المعلومات المتوفرة تؤكد بان هناك تنسيقا بين (المتمردين) الحوثيين والقاعدة في هذه العملية، حيث يعتقد ان المعتلقين الاطفال الذين تم الحصول على صور فيديو لهم وهم احياء موجودون في مأرب" وهي محافظة تقع شرق صنعاء وتعد من معاقل تنظيم القاعدة.

واشار كذلك الى ان "الاشخاص الكبار (الزوجين الالمانيين والبريطاني) يستخدمون من قبل الحوثيين في العلاج"، اي في معالجة جرحى المتمردين في حربهم مع القوات اليمنية والسعودية على الحدود الشمالية لليمن.

والمختطفون الستة جزء من مجموعة من تسعة اشخاص بينهم سبعة المان وبريطاني وكورية جنوبية، اختطفوا في حزيران في محافظة صعدة، معقل التمرد الحوثي.

وفي ١٥ حزيران ، اكدت صنعاء مقتل اثنتين من الرهائن الالمان والرهينة الكورية الجنوبية، مشيرة الى ان الجثث الثلاث عثر عليها في منطقة نشور في محافظة صعدة التي تعتبر معقلا للتمرد الزيدي.

وينتمي الرهائن الى الهيئة العالمية للخدمات الطبية التي تعمل في صعدة منذ ٣٥ عاما، وهي جمعية مسيحية تابعة للكنيسة المعمدانية.

وتملك الهيئة نفسها مستشفى في مدينة جبله بمحافظة إب جنوب صنعاء، حيث قام مسلح اسلامي بقتل ثلاثة اطباء اميركيين في كانون الاول ٢٠٠٢.ويشهد اليمن باستمرار عمليات خطف اجانب على ايدي قبائل تريد ان تحقق الحكومة مطالب لها. وخطفت هذه القبائل اكثر من مئتي اجنبي في السنوات ال١٦ الاخيرة.

الا ان حادثة صعدة اعتبرت نقطة تحول في تاريخ عمليات الخطف التي شهدها اليمن مرارا وتكرارا على مدى السنوات الماضية، وانتهت في الغالبية العظمى من الحالات بالافراج عن المخطوفين ما عدا مرات قليلة قتل فيها رهائن اثناء تدخل السلطات عسكريا لتحريرهم.

بعد ان أقره نتنياهو

مصر تعد بناء الحاجز على حدودها مع اسرائيل " شأناً داخلياً "

القدس / الوكالات

اكدت مصر امس الاثنين انها غير معنية بقرار اسرائيل بناء سياج على طول الحدود المشتركة معها لمنع تسلل المهاجرين غير الشرعيين. فيما أقرت الحكومة الإسرائيلية "بناء جدار إلكتروني حديث التقنية" بطول ٢٥٥ كيلو مترا وكلفة ٢٧٠ مليون دولار على الحدود مع مصر .

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية حسام زكي لوكالة فرانس برس "هذا شأن داخلي".

وكان مسؤول اسرائيلي صرح بان لجنة حكومية اقرت بناء حاجز على ثلاث مراحل على طول الحدود الصحراوية مع مصر التي تمتد بطول ٢٥٠ كلم وذلك بهدف سد الطرق الرئيسية التي يسلكها المتسللون.

وقال المسؤول لوكالة فرانس برس انه يتوقع ان تبلغ كلفة المشروع الذي تقدم به الجيش الاسرائيلي ما بين مليار و١,٥ مليار دولار.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو خلال اجتماع الحكومة الاسبوعي ان بلاده ستواصل السماح بدخول طالبي اللجوء الذين ياتي معظمهم من دارفور.

ونقل مسؤول بارز عن نتانياهو قوله ان "اسرائيل ستسمح بدخول اللاجئين من مناطق النزاع، ولكن لن تسمح باستخدام حدودها لاغراق البلاد بالعمال غير الشرعيين".

وتسعى اسرائيل الى وقف التسلل عبر الحدود الاسرائيلية المصرية التي اصبحت نقطة عبور رئيسية للمهاجرين وطالبي اللجوء ومهربي المخدرات، وطلبت من مصر العمل على وقف عمليات التسلل هذه.

وتقول وزارة الداخلية ان نحو ٣٠٠ الف شخص من بينهم ١٠٠ الف من العمال المهاجرين والسياح تجاوزوا فترة اقامتهم المسموح بها في اسرائيل التي يبلغ عدد سكانها سبعة ملايين نسمة.

الا ان جماعات حقوق الانسان تقول ان هذه الارقام مبالغ فيها.

وتتعرض مصر لانتقادات منظمات حقوق الانسان بسبب سياستها القاسية حيال المهاجرين الافارقة الذين يؤكدون انهم يريدون التوجه الى اسرائيل هربا من الفقر.

من جهة اخرى أقر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، "بناء جدار إلكتروني حديث التقنية" بطول ٢٥٥ كيلو مترا وكلفة ٢٧٠ مليون دولار على الحدود مع مصر، وذلك بغرض "منع أعمال التسلل والتهريب وحماية أمن إسرائيل من التهديدات التي تستهدفها. فيما حذر وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك الاثنين الحكومة الفلسطينية المقالة التابعة لحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة .

وكشف نتنياهو أن الجدار الجديد سيبدأ من جنوبي مدينة رفح، بعيدا عن الحدود المصرية مع قطاع غزة، وسيحتوي على رادارات حديثة وبعض التقنيات المتطورة بهدف كشف المتسللين عبر الحدود.

وجاء في بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي "اتخذت قرار إغلاق الحدود الجنوبية لإسرائيل أمام المتسللين والإرهابيين...هذا قرار استراتيجي بهدف تأمين الطابع اليهودي والديمقراطي لإسرائيل".

وأضاف نتنياهو أن إسرائيل ستواصل السماح للاجئين بالدخول إليها لكنه أردف قائلا إننا "لن نسمح لعشرات الآلاف من المهاجرين غير القانونيين بالتسلل إلى إسرائيل عبر حدودها الجنوبية وإغراق بلدنا بأجانب غير شرعيين".

وذكرت مصادر إسرائيلية أن بناء الجدار الجديد يرمي إلى "تحقيق غايتين اثنتين: الأولى هو مكافحة حوادث الإجرام والتهريب وتسلل اللاجئين، والثانية أمنية وتتمثل بتأمين الحدود مع شبه جزيرة سيناء المصرية ضد كافة المخاطر والتهديدات، سواء أكانت من قبل القاعدة أو غيرها من المنظمات والجهات التي يمكن أن تهدد أمن إسرائيل".

وكشف المسؤولون الإسرائيليون أن الجدار الجديد "لن يكون إسمنتيا، ولا عاليا، بل حديث ويُذكر أن آلاف المهاجرين الأفارقة وغيرهم تدفقوا على إسرائيل انطلاقا من الحدود المصرية خلال السنوات القليلة الماضية وذلك هربا من النزاعات المسلحة في بلدانهم أو بحثا عن شروط حياة أفضل في إسرائيل.

وصعدت الشرطة المصرية إجراءاتها الأمنية خلال الشهور الماضية في محاولة منها لمراقبة حدودها مع إسرائيل في أعقاب تزايد نشاطات تهريب البشر عبر مصر. وقد قتلت الشرطة المصرية ما لا يقل عن ١٧ شخصا منذ شهر أيار الماضي كانوا يحاولون التسلل لإسرائيل.

يُشار إلى أن العمل جارٍ الآن على بناء جدار آخر على الحدود بين قطاعٍ غزة والحدود المصرية، وتقول التقارير إنه يُبنى من مادة الفولاذ وسيكون بعمق حوالي ١٨ مترا تحت الأرض.

وقد توقّع ضابط في الجيش الإسرائيلي مؤخرا أن يساعد الجدار الفولاذي، الذي تقوم مصر ببنائه في أراضيها على الحدود مع قطاع غزة، على الحدّ بدرجة كبيرة من عمليات تهريب الأسلحة عند إتمامه. لكنه قال: "إن الانتهاء من بناء الجدار "قد يستغرق شهورا".

وكانت مصر قد قلّلت من شأن أعمال الحفر التي تجري على الحدود مع غزة، وتمتد بطول ١٤ كيلومترا. لكن حركة حماس، التي تسيطر على غزة، تطلق عليه صفة "جدار الموت"، وتقول إنه قد يُحكم الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع من خلال "خنق أنفاق التهريب من سيناء".

وتمارس إسرائيل ضغوطا كبيرة على مصر منذ فترة طويلة لكي تتصدى للتهريب عبر الحدود التي يتزود الفلسطينيون من خلالها بالذخيرة والسلع التجارية الأساسية غير المتوفرة في غزة، وذلك عبر حفر أنفاق تحت الأرض بين غزة وسيناء المصرية.

ويقول بُناة الأنفاق إن نحو ٣٠٠٠ نفق كانت تعمل قبل الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة أواخر عام ٢٠٠٨ واستمر ثلاثة أسابيع وأودى بحياة مئات الأشخاص. لكن لم يعد يعمل منها سوى ١٥٠ نفقا بعد الحرب والهجمات الجوية الإسرائيلية اللاحقة على المنطقة.

الجيش اللبناني يطلق النار باتجاه مقاتلات اسرائيلية

بيروت / اف ب

اعلن متحدث عسكري ان الجيش اللبناني اطلق امس الاثنين نيران مضاداته الارضية باتجاه اربع طائرات حربية اسرائيلية انتهكت حرمة الاجواء فوق جنوب لبنان.

وقال المتحدث العسكري لوكالة فرانس برس ان "المضادرات الارضية التابعة للجيش تصدت لاربع طائرات حربية اسرائيلية معادية حلقت صباح الاثنين على علو منخفض فوق منطقة مرجعيون".

وافاد مراسل فرانس برس في المنطقة ان مضادات الجيش اطلقت نحو سبعين طلقة باتجاه المقاتلات الاسرائيلية.

وينشر الجيش اللبناني بوتيرة شبه يومية بيانات تتحدث عن انتهاكات اسرائيلية للمجال الجوي اللبناني لكنه نادرا ما يستخدم مضاداته الارضية.

من ناحيته اشار مسؤول دولي الى ازدياد وتيرة الخروقات الاسرائيلية للاجواء اللبنانية مؤخرا.

وقال اندريا تنتي وهو متحدث باسم قوات الطوارىء العاملة في جنوب لبنان (يونفيل) لفرانس برس "لاحظنا ارتفاعا ملحوظا في عدد الطلعات الجوية الاسرائيلية في الاجواء اللبنانية خلال الاسبوع الماضي، تشكل انتهاكا للقرار ١٧٠١".

واضاف "كما هي العادة ابلغنا الجيش الاسرائيلي استنكارنا الشديد لهذه الانتهاكات وابلغنا بها مجلس الامن الدولي".

وتعتبر الامم المتحدة تحليق الطيران الاسرائيلي فوق الاراضي اللبنانية انتهاكا لقرار مجلس الامن الدولي رقم ١٧٠١ الذي بموجبه توقفت العمليات العسكرية بين اسرائيل وحزب الله صيف ٢٠٠٦.

متكي يبحث في دمشق مستجدات الوضع الاقليمي

دمشق / الوكالات

بحث وزير خارجية ايران مونشهر متكي في زيارة عمل قصيرة قام بها امس مع القيادة السياسية السورية اخر مستجدات الاوضاع في المنطقة وقضايا ثنائية واقليمية ذات اهتمام مشترك.

والتقى متكي الرئيس السوري بشار الاسد حيث نقل اليه حسب مصادر اعلامية ايرانية رسالة من نظيره الايراني محمود احمدي نجاد تتعلق باخر مستجدات الاوضاع في المنطقة وبخاصة الاراضي الفلسطينية والوضع في العراق كما سيجري محادثات مع نظيره السوري وليد المعلم.

وقالت المصادر الاعلامية الايرانية للصحفيين امس " ان متكي سيطلع الرئيس الاسد على اخر تطورات الملف النووي الايراني".

واضافت المصادر ان متكي سيلتقي في مقر السفارة الايرانية في دمشق مع عدد من قادة الفصائل الفلسطينية المتواجدين في سوريا للاطلاع منهم على اخر تطورات الاوضاع على الساحة الفلسطينية.

وتاتي زيارة متكي الى العاصمة السورية بالتزامن مع نشاط دبلوماسي عربي بدأ منذ الاسبوع الماضي يهدف الى انهاء حالة الانقسام الفلسطيني.

مقتل ١٣ في اشتباكات بين متشددين صوماليين وموالين للحكومة

مقديشو / رويترز

قالت جماعة معنية بالدفاع عن حقوق الانسان وشهود ان القتال بين جماعة حزب الاسلام المتمردة وميليشيا موالية للحكومة استؤنف يوم الاثنين في الصومال بعد يوم من اشتباكات في بلدة بلدوين الاستراتيجية بوسط البلاد مما أسفر عن مقتل ١٣ على الاقل.

وتريد جماعة حزب الاسلام وحركة متمردة منافسة أخرى هي حركة الشباب تطبيق تفسير متشدد للشريعة الاسلامية في أنحاء البلاد الواقعة بمنطقة القرن الافريقي.

وليس في الصومال حكومة مركزية فعالة منذ عام ١٩٩١. ولا تسيطر الحكومة الانتقالية الا على بضعة أجزاء من مقديشو بينما بقية المناطق مقسمة بين حركة الشباب وحزب الاسلام.

ويدور قتال بين حركة الشباب التي تنظر اليها واشنطن على أنها تقاتل بالوكالة عن تنظيم القاعدة في المنطقة وحزب الاسلام للسيطرة على بقية البلاد.

وقالت جماعة علمان للسلام وحقوق الانسان ان ١٣ على الاقل قتلوا وأصيب ١٨ اخرون في القتال الذي نشب يوم الاحد بين حزب الاسلام وميليشيات قبلية.

وقال علي ياسين جدي نائب رئيس جماعة علمان لرويترز "عدد القتلى أعلى. الجماعتان حملتا ضحاياهما. لا نعرف عدد المقاتلين الذين لاقوا حتفهم."

وقال سكان ان القتال استؤنف في بلدوين يوم الاثنين.

وقال حسين عبدولي وهو أحد السكان لرويترز "الجماعتان تتبادلان اطلاق نيران البنادق الالية في الشوارع."

وأودى القتال بحياة ١٩ ألف صومالي وأجبر ١,٥ مليون على النزوح من ديارهم منذ بداية عام ٢٠٠٧ وتقول أجهزة أمنية غربية ان البلاد باتت ملاذا للمتشددين بما في ذلك الجهاديين.

وأعدمت ميليشيا أخرى موالية للحكومة هي أهل السنة والجماعة يوم الاحد قائدا من حركة الشباب بعد أن رفض نبذ الايديولوجية المتشددة للحركة.

عن الاتحاد الاماراتية